

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

5963 - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن بن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام γ أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله ﷺ في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر عليه فأبى عليه فقال رسول الله ﷺ أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري وقال يا رسول الله ﷺ أن كان بن عمته فتلون وجه رسول الله ﷺ ثم قال يا زبير أسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر واستوفى رسول الله ﷺ للزبير حقه وكان رسول الله ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه السعة له وللأنصاري فلما أخفض رسول الله ﷺ الأنصاري استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير لا أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وأحدهما يزيد على صاحبه في القصة قال أبو عبد الرحمن خالفه قتيبة بن سعيد